

القضاء والقدر بين المسيحية والإسلام - الجزء الأول

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم عن موضوع عقائدي ضال فيك كثير من الناس فما بالك بقى لو هذه العقيدة هم بيستقوها من كتاب اصابه التحريف

- 00:00:00

النهاردة هنتكلم عن القضاء والقدر بين الاسلام والمسيحية في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد او لو انت مهتم - 00:00:22
اسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا في البداية حابب اوضح اكثر من نقطة علشان الكلام في عقيدة القضاء والقدر كلام شائك جدا وزي ما قلت

قبل كده وزي ما قال الكثير - 00:00:44

من علماء المسلمين هذا الباب في الاعتقاد ضال فيه كثير من الناس بسبب ان فيه بعض الناس مش قادرين يجمعوا ما بين اكثر من نقطة ضمن اطار عقيدة القضاء والقدر. اول حاجة فيما يخص عقيدة القضاء والقدر عند المسلمين فالامر يعتبر واضح جدا -

00:01:04

خصوصا عند اهل السنة والجماعة الامر منصوص عليه منذ القديم. ولو فتحت كتب العقيدة عند المسلمين هتلاقي ان العلماء بيتكلموا عن القضاء والقدر في اربع نقاط رئيسية والكلام بالنسبة لهم واضح جدا. وستجد ان الامر فيه نوع من التكرار لانها عقيدة واحدة متفق عليها - 00:01:24

منصوص عليها علماء المسلمين تلقوها بالقبول ونشروها في كتب اعتقاد اهل السنة والجماعة. في المقابل عند المسيحيين بكل طوائفهم قوم تجد ان الموضوع مبهم جدا جدا. اول حاجة لفتت نظري بشكل واضح جدا ان عقيدة القضاء والقدر عند المسلمين من

اركان - 00:01:44

الايمان الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. ده امر متفق عليه عند المسلمين لا دافعة ليه خصوصا عند اهل السنة والجماعة الايمان بالقضاء والقدر جزء من اركان الايمان او ركن من اركان الايمان لازم - 00:02:04
امتلاء الكلام عن القضاء والقدر في كتب العقيدة الاسلامية. لازم ليه؟ لانه ركن من اركان الايمان. في المقابل عندي مكتبة ضخمة من الكتب التي تتكلم عن العقيدة المسيحية. سواء اجمالا او تفصيلا. اجمالا يعني بتتكلم - 00:02:24

عن كل نقاط العقيدة المسيحية وتفصيلا يعني بتتكلم عن نقطة واحدة من نقاط العقيدة المسيحية. قلبت المكتبة كلها علشان الاقي كتاب واحد بيتكلم عن القضاء قدر لم اجد الا كتاب واحد ليوحنا ذهبي الفم بيتكلم فيه عن الرد على القدرية. وده بيدخلنا لنقطة تانية في غاية الاهمية - 00:02:44

ان اغلب المسيحيين واضح جدا ان ما فيش عندهم مفهوم واحد متفق عليه لعقيدة القضاء والقدر. واغلب لما بيتكلموا عن القدر بيتكلموا عنها كأنها عقيدة القدرية. والقدرية او الجبرية طائفة - 00:03:06

عن العبد حرية الارادة والاختيار. فهم بيؤمنوا ان الله عز وجل كتب هذا الكلام على العبيد فبالتالي احنا ما لناش ارادة وما لناش تدخل وما لناش حرية اختيار. ده كده كده هيجصل وانا بالتالي مجبور عليه. وهذا اعتقاد باطل - 00:03:26

المشكلة بقى ان اغلب المسيحيين اللي وجدتهم بيتكلموا عن القدر بيفهموا ان القدر والقدرية حاجة واحدة والكلام ده وجدته مش

عند مسيحيين عاديين لأ يعني الكلام ده بيقوله الدكتور القسيس سامح مويس اللي يعتبر من اكبر - 00:03:44

اوصي الطائفة البروتستانتية في مصر. تعالوا نسمع مع بعض مقطع للدكتور القسيس سامح مويس. نحن لا نؤمن بالقضاء والقدر.

نحن لا نؤمن بالقدرية ده مش الايمان المسيحي. احنا نؤمن ان اللي هيحصل هو تفاعل - 00:04:04

الانسان مع المشيئة ليه اللي هي؟ ان صنعنا مشيئة الله ننال الموعد. عدم ايماننا كمسيحيين بقضية القضاء والقدر. بقضية ان الانسان

كتب له ما سيعيشه. تتناقض منطقيا على طول مع - 00:04:19

ليه هيحاسبني؟ عشان كده فكرة القدرية تتناقض تماما مع المنطق ومع العقل ومع قانون الحياة الذي هو الحب الذي يبني العلاقة

السوية مع الآخر. لاحظ ان هو بيقول بمنتهى الصراحة نحن لا نؤمن بالقضاء والقدر - 00:04:37

طيب اصلا هذا المصطلح القضاء والقدر. مصطلح اسلامي ولا مصطلح مسيحي هو قطعاً ولا شك مصطلح اسلامي. هذه العبارة القضاء

والقدر مصطلح اسلامي. انا وجدت في كتب فين الكلام عن القدر؟ لكن ما فيش الكلام عن القضاء والقدر. ده مصطلح اسلامي -

00:04:54

فهو بالتالي كأنه عايز يقول نحن لا نؤمن بالقضاء والقدر بمعنى ان هذه عقيدة اسلامية ونحن لا نؤمن بهذه العقيدة. نفس الكلام وجدته

عند قس كاثوليكي مصري برضو كلامه فيه اشارة ان هذه عقيدة غير مسيحية بمعنى انها عقيدة اسلامية - 00:05:18

والعقيدة دي احنا مش بنؤمن بها. تعالوا الاول نسمع كلام هذا القس الكاثوليكي ونرجع نعلق عليه. نطلع من عقلية والقدر لانه مهما كنا

مسيحيين اتأسرنا من مبدأ القدر. عشان كده سميت الكتاب بتاعي - 00:05:40

لا للقدر. ما فيش حاجة اسمها قدر. ما فيش حاجة اسمها حتمية تفرض علي. ولا الانسان ولا البشرية ولا الانسان صاحب مصيره.

الانسان صاحب مصيره. كجماعة او كفرد حياتي في ايدي. برضو بنجد بنفس الطريقة انه بيتكلم بمنتهى الجهل مع منتهى الثقة -

00:06:00

وعلى رأي الاخ احمد سليمان ربنا يرزقنا ربع ثقتهم لما بيتكلموا بالباطل. ما فيش حاجة اسمها قدر احنا ما بنؤمنش بالقدر انا عامل

كتاب اسمه لا للقدر وعنده نفس الخلط اللي احنا بنلاقيه عند القسيس سامح مويس ان القدر معناه الحتمية. خلي - 00:06:27

بالك انت لو ناقشت هؤلاء المسيحيين بتفاصيل متعلقة بعقيدة القضاء والقدر عند المسلمين غالبا هو مش هينكرها لكن هي دي

مشكلة المسيحيين ان اول الكتاب المقدس لما بيتكلم عن علم الله الازلي. ولما بيتكلم عن تقدير الله عز وجل للامور. ولما - 00:06:47

بيتكلم عن قضاء الله عز وجل للامور. ولما بيتكلم عن خلق الله عز وجل للمخلوقات. ولما بيتكلم عن الارادة والمشيئة الهية ولما بيتكلم

عن الارادة والمشيئة الانسانية تجد هو ده الفيصل بقى. تجد ان فيه نصوص تتكلم بالحق. ونصوص تتكلم بالباطل. طب انا هخرج

بتصور صحي - 00:07:10

عن القضاء والقدر اللي بيشمل اكثر من نقطة. وفي عندي نصوص تتكلم بالحق ونصوص تتكلم بالباطل. اكيد هخرج بتصور والمغلوط

مضروب في الخياط. علشان كده قلنا اكثر من مرة ان هذه هي اشكالية المسيحية الرئيسية - 00:07:35

ان مصادر المسيحية اللي هم بيبنوا عليها اعتقادهم مصادر فاسدة ليس لها موسوعية ولا مصداقية. فبالتالي ما اقدرش اعتمد على

هذه المصادر اني اقيم عليها عقائد. ما ينفعش اكيد ساخرج بتصورات مغلوبة - 00:07:54

والتصورات دي عن ايه؟ عن الله عز وجل وعن تقديره وتديره للامور وعن علم الله الازلي وعن ارادته ومشيئته عن خلقه للمخلوقات

والعلاقة ما بين ارادة ومشية الخلق بارادة ومشية الخالق وهكذا. خلوا بالكم بقى من نقطة تانية - 00:08:12

انا قلت ان احيانا لما تكلم بعض المسيحيين في بعض تفاصيل عقيدة القضاء والقدر ايه اللي موجودة عند المسلمين؟ غالبا مش

هيعترض عليها اي موضوع علم الله الازلي وتقدير الله عز وجل السابق للامور وهكذا. لكن المشكلة ان هم ما عندهم فهم واضح -

00:08:31

لهذه المواضيع فبالتالي افكارهم بتتلخبط فبيعتقدوا ان القدر معناه القدرية. ان بما ان الله عز وجل قدر هذا وهذا موجود في علم الله

السابق الازلي. يبقى انا مجبور على كده وليس له اي ارادة ولا اي مشيئة ولا اي اختيار حر. وهذا ايضا من ابطال الباطل - 00:08:51

فبالتالي لو سألت بعض المسيحيين عن حاجات موجودة في اعتقادك انت الاسلامي في القضاء والقدر ممكن يتفقوا معك فيها. ومع ذلك ممكن يقعوا في سوء الفهم وبالتأكيد ستجد عندهم اعتقادات باطلة من ابطال الباطل - [00:09:14](#)

هنشوف مع بعض قسيس اخر بروتستانتي بيتكلم عن القضاء والقدر وبيقول الاتي. على فكرة الله لا يصنع شر للانسان يعني مقدر ومكتوب لما يجي يحصل شر نقول مقدر ومكتوب يعني ربنا مقدره لك ومكتوب على جبينك والمكتوب على الجبين لازم تشوفه العين - [00:09:32](#)

وربنا كتبه على جبينك فانت لازم هتعتدي فيه. الكلام ده كلام غلط. مم. ده كلام شرير حطه ابليس علشان يشوه صورة المحبة الالهية في نظر البشر. الله لا يقبل درء الشر للانسان الله لا يكتب الشر للانسان. ما اقدرش الوم الله على اللي حدث. والا اكون بلوم شخص تاني على حاجة هو - [00:09:52](#)

ما عملهاش يقول الكتاب ان الله غير مجرب بالشور وهو لا يجرب احد. بالشور الله لا يجرب بالشور. طبعا الكلام اللي قاله هذا القسيس وفق الاعتقاد القاضي الاسلامي فهو كفر بواح. وكأنه هو يرفض ان الله عز وجل يبتلي العباد ويختبرهم. وده طبعا برضه له علاقة - [00:10:17](#)

باعتماد النصرى بان الله محبة وبما ان الله محبة فهو بالتالي لا يبتلي العباد بالشور امر يعني كومة كده من العقائد الفاسدة بتأثر بعضها على بعض. يبقى لغاية دلوقتي احنا اطلعنا على بعض المقاطع المرئية - [00:10:37](#)

لاتنين قساوسة بروتستانت وواحد كاهن او قس كاثوليكي. قبل ما نطلع بقى على بعض المراجع المسيحية الاخرى من من الكتب يعني حابب اقرأ الاعتقاد الاسلامي في موضوع القضاء والقدر من بعض المواقع الاسلامية وساضع كل المصادر تحت في وصف الفيديو - [00:10:55](#)

اول حاجة هنقرا منها من موقع الاسلام سؤال وجواب مجمل اعتقاد اهل السنة في القضاء والقدر. السؤال هل توضح لي نظرة الاسلام القضاء والقدر؟ وماذا يجب علي اعتقاده في هذا الشأن؟ طبعا انا فضلت ان انا اجيب من بعض المواقع الاسلامية المشهورة لكن زي ما قلت قبل كده الكلام ده موجود في كتب - [00:11:15](#)

العقيدة عند المسلمين كلها. ففضلت ان انا اجيب المواقع علشان الموضوع هيكون اسهل في الاطلاع يعني. اول حاجة بيقول اعلم وفقك تالله ان حقيقة الايمان بالقضاء هي التصديق الجازم بان كل ما يقع في هذا الكون فهو بتقدير الله تعالى وان - [00:11:35](#)

الايمان بالقدر هو الركن السادس من اركان الايمان. وانه لا يتم ايمان احد الا به. وبعدين بيقول ثم اعلم ان الايمان بالقدر لا الصحة حتى تؤمن بمراتب القدر الرابع. ومسألة مراتب القدر الرابع تكاد تكون مسألة مجمع عليها في كل كتب عقيدة اهل السنة - [00:11:55](#)

والجماعة. وده اللي بيدل على ان عقيدة المسلمين واضحة. وعقيدة المسلمين متفق عليها. مش زي ما هنشوف في كتب النصرى ان يلا يا جماعة احنا هنتكلم عن القدر هه رباب اي حاجة ما فيش اتفاق على اي صيغة وما فيش اتفاق على اي نقاط وما فيش اتفاق على اي شرح - [00:12:15](#)

كل واحد بحسب ما هو فهم بيشرح وخلص. وعلشان كده لازم نقول الحمد لله على نعمة الاسلام. انت عندك احاديث نبوية شريفة واضحة بتقول ان القدر ركن من اركان الايمان. وعندك ايات قرآنية واضحة بتتكلم عن القدر. وعندك احاديث نبوية شريفة واضحة بتتكلم عن - [00:12:38](#)

قدر. فبالتالي بسبب وضوح نصوص الوحي وعدم وجود تحريف فيها بتقدر تستقي منها عقيدة واضحة وصافية فبالتالي لما تيجي تراجع بقى عقائد اهل السنة والجماعة او تراجع مصنفات ائمة اهل السنة والجماعة تجد ما بينهم اتفاقا - [00:12:58](#)

اه ممكن تلاقي بعض الاختلاف في مسائل بسيطة لكن اساس الموضوع واحد وفهم ومضمون الموضوع بشكل عام واحد عند ائمة اهل السنة والجماعة. ايه بقى مراتب القدر الرابع؟ قال لك اول حاجة العلم الايمان بان الله تعالى علم كل شيء جملة - [00:13:18](#)

تفصيلا من الازل والقدم. فلا يغيب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. تاني نقطة الكتابة. الايمان بان الله كتب كل ذلك في المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. تالت مسألة الارادة والمشيئة. الايمان بمشيئة الله النافذة. وقدراته -

الشاملة فلا يكون في هذا الكون شيء من الخير والشر الا بمشيئته سبحانه. ورابع مسألة الخلق والتكوين الايمان بان جميع الكائنات مخلوقة لله فهو خالق الخلق وخالق صفتهم وافعالهم. ومن ضمن الاعتقاد في مسألة - 00:13:58

طلق بان للعبد مشيئة واختيار بها تتحقق افعاله. كما قال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. الاربعة نقاط دول متفق عليهم عند اهل السنة والجماعة. مراتب القدر الاربعة العلم والكتابة - 00:14:18

مشيئة والارادة والخلق والتكوين. بعد كده بيقول معنى القضاء والقدر في اللغة. فهنا بيقول القضاء لغة هو احكام الشيء واتمام الامر واما القدر فهو في اللغة بمعنى التقدير. من الناحية الشرعية بقى القدر هو تقدير الله تعالى الاشياء في القدم وعلمه سبحانه -

انها ستقع في اوقات معلومة عنده وعلى صفات مخصوصة وكتبت سبحانه لذلك وما شئت له ووقوعها على حسب ما قدرها وخلقها لها. وبعدين هنا بيقول هل هناك فرق بين القضاء والقدر؟ هنا هو بيتبنى الرأي اللي بيقول لعل الاقرب انه لا فرق بين القضاء -

والقدر في المعنى اجمالا هو الموضوع واحد وبعدين منزلة الايمان بالقدر في الدين. ودي نقطة انا شايفها نقطة محورية مفصلية ما بين الاسلام والمسيحية. ان انا كمسلم معارف كويس قوي ايه اركان الايمان؟ وانا كمسلم لما اجي اتكلم عن عقيدتي الاسلامية -

انا فاهم كويس قوي ايه المسائل اللي انا لازم كمسلم اكون مؤمن بها اللي هي اركان الايمان الستة. لما تيجي بقى تقلب في كتب النصارى تجد ان اغلب كتب النصارى اللي بتتكلم في العقيدة اجمالا ما بتتكلمش عن موضوع القدر اصلا. ولما تيجي تبحث عن كتب

بتتكلم عن - 00:15:39 القدر تحديدا لا تكاد تجد زي ما قلت الا كتاب واحد بتاع يوحنا ذهبي الفم بيتكلم عن الرد على القدريّة بشكل عام ولا تجد في كتابه تفصيلا لما هو اعتقاد النصارى في موضوع القدر. وفي وسط مكتبة ضخمة من كتب الاعتقاد المسيحية لم اجد الا كتابين بس -

هم اللي عنونوا للقضاء والقدر او القدر ولما تيجي تقارن ما بين الاثنين لا تجد امرا متفقا عليه او صياغة واضحة او تصور واضح.

الدنيا يعني بحسب فهم كل واحد فيهم - 00:16:23 ايضا نقطة اخرى لاحظتها في البحث عن موضوع القضاء والقدر عند المسيحيين انك لا تفهم تحديدا الكلام عن القدر ده المفروض يأتي عند الكلام عن انهي مسألة في الاعتقاد عند المسلمين الكلام عن القضاء والقدر متعلق اولاً بالايمان بالله عز وجل لان القدر هو

قدرة الله عز وجل - 00:16:37 لذلك تجد ان بعض الايات القرآنية التي تتكلم عن اركان الايمان لا تذكر القدر وتكتفي بالكلام عن الايمان بالله لان من ضمن التفاصيل المتعلقة بالايمان بالله عز وجل. وتجد ان في ايات قرآنية بتتكلم عن القدر بشكل - 00:17:03

خاص وتجد في احاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان فيه كلام عن القدر بشكل خاص فهو ركن سادس من اركان الايمان مهم في النهاية انك لما تبحث في كتب المسلمين عن القدر غالبا ستجد ان في تصنيف خاص - 00:17:23

احنا مخصصين باب او فصل للكلام عن الايمان بالقضاء والقدر او هيكون داخل ضمن الكلام عن الايمان بالله. يا كده يا كده وفي الغالب متفصل له يعني لما تبس في كتب المسلمين عن المؤلفات التي تتكلم عن عقيدة القضاء والقدر في الاسلام هتجد مؤلفات

كثيرة جدا خصصت في هذا الباب. عند النصارى لا تجد ذلك. طب حتى لو هم ما افردوش مؤلفات المفروض يذكروها منع اعتقادهم تجد ان هذا قليل جدا. ولما تجد انه مذكور تجد ان فيه خلاف. هو المفروض ده يذكر ضمن انهيار - 00:18:07

عقائد ضمن الكلام عن الايمان بالله ولا ضمن الكلام عن خلق الانسان وكثير من النصارى لما ببيجوا اتكلموا عن القدر بيتكلموا عنه عند

الكلام عن الانسان وخلق الانسان. الانثروبولوجي العقيدة في الانسان. لان هم عندهم مشكلة - [00:18:27](#)
واضحة جدا فيما يخص الربط ما بين الايمان بالقضاء والقدر وفكرة ان الانسان له حرية الاختيار وحرية ارادة. والمشكلة دي هي اللي
ادت الى ان بعض الجهلاء يقولوا احنا ما بنؤمنش - [00:18:48](#)

القضاء والقدر او احنا ما بنؤمنش بحاجة اسمها القدر والانسان هو صاحب مصيره وهو اللي يقرر كل حاجة وهو اللي يملك التاريخ
وهكذا. فالمهم المسلمين عندهم تصور واضح للايمان بالقدر - [00:19:03](#)

ومنزلة القدر عندهم واضحة. منزلة الايمان بالقدر من الدين. الايمان بالقدر احد اركان الايمان الستة التي وردت في قوله صلى الله
عليه وسلم عندما سأله جبريل عليه السلام عن الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره.
رواه مسلم. وقد - [00:19:18](#)

ورد ذكر القدر في القرآن في قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر وقوله تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا. وايات تانية بكتير طبعا.
النقطة بقى اللي دايما بتسبب مشاكل العلاقة ما بين الايمان بالقضاء والقدر. وان الانسان بالفعل له ارادة حرة - [00:19:38](#)
هنا بيتكلم عن مرتبة الخلق قلنا ان الايمان بالقضاء والقدر اربع مراتب العلم والكتابة والمشينة والخلق فهنا مرتبة الخلق وهي الايمان
بان الله تعالى خالق كل شيء ومن ذلك افعال العباد. فلا يقع في هذا الكون شيء الا وهو خالقه. لقوله تعالى الله خالق كل شيء وقوله -
[00:19:58](#)

تعالى والله خلقكم وما تعملون. الامر ده بالنسبة حتى لبعض المسلمين ممكن يكون اشكال. واحنا عملنا قبل كده حلقة عن موضوع
القدر من ضمن الشبهات اللي بيطرحها الملاحدة. وان هل ده بقى بيعني ان انا عندي حرية ارادة وحرية اختيار؟ وازاي بقى ربنا
يحاسبني والكلام ده - [00:20:23](#)

فيديو عمله الاخ حسام مصطفى ساضع الرابط اسفل الفيديو. لكن هنا هو بيأتي لاقتباس في غاية الاهمية للشيخ الامام السعدي رحمه
الله يقول ان الله كما انه الذي خلقهم اي الناس فانه خلق ما به يفعلون من قدرتهم - [00:20:43](#)
قادتهم وهو ده معنى خلق افعال العباد. ان الله عز وجل خلق في الانسان ما به يفعلون من قدرتهم ارادتهم. وان الله عز وجل هو
السبب الرئيسي في تفعيل هذا الذي في الانسان الذي يجعل - [00:21:03](#)

قادرا على فعل الافعال بحرية ارادة وبحرية اختيار وكنت عملت فيديو قبل كده عن ان مبدأ حرية الارادة وحرية الاختيار والتفكير
المنطقي والكلام ده كله ضد التصور المادي الطبيعي الفيزيائي اللحادي. وهبط روابط هذه الفيديوهات تحت في وصف الفيديو. الله
كما انه - [00:21:24](#)

والذي خلقهم اي الناس فانه خلق ما به يفعلون من قدرتهم وارادتهم ثم هم فعلوا الافعال المتنوعة من طاعة ومعصية بقدرتهم
وارادتهم اللتين خلقها الله تعالى. ده الكلام ده في الدرة البهية شرح القصيدة التائية - [00:21:48](#)
ودي من القوائد اللي هي متون اهل السنة والجماعة في الاعتقاد. موقع اخر اللي هو آآ الموسوعة العقدية في موقع الدرر السنية
الفصل الخامس مذهب اهل السنة والجماعة في القدر. وهو يشمل اربع مراتب في درجتين. كل درجة مرتبتين. الدرجة الاولى تشمل -
[00:22:08](#)

العلم والكتابة وده امر متفق عليه ساضع روابط هذه المواقع والصور دي علشان لو عايز تقرا الكلام بالتفصيل وبعدين الدرجة الثانية
تشمل مرتبتين الاولى الارادة والمشينة الالهية وبعدين الثانية الخلق والتكوين. وبعدين بيقول اما افعال - [00:22:28](#)
فهي داخلية في المرتبة الرابعة. ومذهب السلف فيها ان الله خالق افعال العباد بنص القرآن والسنة والعباد فاعلون حقيقة. الله عز وجل
اثبت للعباد ان الافعال دي افعالهم بارادتهم ومشينتهم. والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلي والصائم وللعباد قدرة على -
[00:22:48](#)

اعمالهم ولهم ارادة والله خالقهم وخالق قدرتهم وارادتهم. اعتقاد المسلمين واضح في المسألة دي منصوص عليه بشكل واضح ممكن
يكون في عندك اسئلة عن الكيفية. وفي النهاية نقول هذا امر متعلق بقدرة الله عز وجل. الله عز وجل قادر على فعله - [00:23:13](#)

بهذا وعلشان كده الامام احمد ابن حنبل رضي الله عنه امام اهل السنة قال ان القدر هو قدرة الله عز وجل. موقع اخر للشيخ الامام

ابن باز ما عقيدة اهل السنة والجماعة في القدر؟ ذكر رواية - [00:23:35](#)

فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انهم سألوه سأله الصحابة قالوا يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه ونكدح؟ هل هو في امر مضى قد

فرغ منه؟ وكتب ام في امر - [00:23:52](#)

استأنف وده اكبر اشكال في موضوع القضاء والقدر. انه الكلام ده في علم الله السابق الازلي والكلام ده مكتوب ومعروف ولا مستأنف

مستأنف اللي هي عقيدة البداءة ان عندما يفعل المخلوق الفعل - [00:24:08](#)

يعلم الله عز وجل ما يحدث. لكن قبل ما يحصل الحاجة ربنا ما يعرفش ايه اللي هيحصل. وده امر في غاية العجب ان يعتقد انه انسان

في الله عز وبرضو في نفس الوقت الانسان لا يستطيع ان يستعد بعقله. كيف ان الله عز وجل علم كل هذا وكتب كل هذا - [00:24:28](#)

ومع ذلك انا عندي حرية ارادة وحرية اختيار وهناك عدل الهي في الموضوع. وده برضو من ضلال وقع فيه بعض طوائف المسلمين

ووقع عارفين اليهود والنصارى. لكن كلمة السر في المسألة ان المعلوم والمكتوب محجوب عنك - [00:24:48](#)

وانت تدرك بشكل غريزي وبدهي وفطري ان انت لك حرية ارادة واختيار وتشعر بذلك يقينا من نفسك. لكن هي مسألة ايمانية هل هو

امر مضى قد فرغ منه ام في امر مستأنف؟ قال بل في امر قد مضى وفرغ منه. قالوا يا رسول الله - [00:25:08](#)

فيم العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اما اهل السعادة فيسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فيسرون لعمل اهل

الشقاوة وانت في النهاية ما تعرفش انت من اهل الشقاوة ولا من اهل السعادة. سم تلى قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق

بالحسنى فسنيسره - [00:25:29](#)

اليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. وبعدين برضه بيتكلم عن الايمان بالقدر اربع مراتب وبيقول الاول

الايمان بعلم الله وبعدين الثاني الكتابة وبعدين الثالث المشيئة وبعدين الرابعة الايمان بانه خالق الاشياء ومقدرها. فنفس الرابع -

[00:25:53](#)

مراتب المتفق عليها العلم والكتابة والمشيئة والخلق تنتقل لموقع اخر اسلام وب معنى القضاء والقدر. بيقول ان العلماء اختلفوا فيما

يخص تعريف القضاء والقدر. هل هم حاجة واحدة ولا حاجتين؟ ومنهم من عرف القضاء تعريفا - [00:26:15](#)

مغايرا للقدر فقالوا وانا شايف ان المعنى اكيد فيه معنى ما بين الكلمتين لكن اجمالا ومضمونا احنا بنتكلم عن حاجة واحدة عشان كده

العلماء بيقولوا عقيدة القضاء والقدر. القدر هو علم الله تعالى بما تكون عليه المخلوقات في المستقبل. والقضاء هو ايه - [00:26:32](#)

جاد الله للاشياء حسب علمه وارادته فكأنه عايز يقول ان في جزء متعلق بالعلم والكتابة وجزء متعلق بالارادة والمشيئة والخلق اللي

هم الرابع اركان بتوع مراتب القدر. هنا بيقول سئل الامام احمد عن القدر فقال القدر قدرة الرحمن. وبعدين بيزكر كلام عن الامام

الطحاوي احد ائمة اهل السنة - [00:26:52](#)

والعقيدة الطحاوية معروفة ومشهورة. وكل شئ يجري بتقدير الله ومشيئته ومشيئته تنفذ لا مشيئة للعباد الا ما شاء الله عز وجل هو

اللي بي فعل مشيئتهم وارادتهم وبيجعلها موجودة. فما شاء لهم كان وما لم يشأ لم يكن لا راد لقضائه ولا - [00:27:16](#)

لا معقب لحكمه ولا غالب لامره. والايمان بالقدر يشتمل على اربع مراتب الايمان بعلم الله القديم. الايمان بكتابة ذلك في اللوح

المحفوظ الايمان بمشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة والايمان بايجاد الله لكل المخلوقات وانه الخالق وكل - [00:27:38](#)

ما سواه مخلوق. بعدين في الاخر بيذكر اختباس ممتاز جدا لشيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله. لا تتم حقيقة التوحيد الا بمبادرة

الاسباب التي نصبها الله تعالى والاسباب لا تعطي النتائج الا باذن الله تعالى. دي مسألة خلق افعال العباد - [00:27:58](#)

والذي خلق الاسباب هو الذي خلق النتائج هذه العقيدة في القدر والايمان به هي التي سكبت في قلوب السلف الصالح والمؤمنين بها

السكينة وافاضت على نفوسهم الطمأنينة وربتهم على العزة فاشتغلوا بما ينفعهم وانطلقوا لتبليغ دين الله للبشرية - [00:28:18](#)

والله اعلم. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو واتمنى ان الفيديو ده يكون مفيد واتمنى ان انا اكون قدرت اوصل قد ايه عقيدة

اهل السنة والجماعة اعتقاد المسلمين في القضاء والقدر. واضح جدا ومتفق عليه وهذا كله بسبب صفاء - [00:28:40](#)

اللي احنا بنستقي منها العقائد. صفاء الوحي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية - [00:29:00](#)

فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:20](#)

- [00:29:34](#)